

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

صيانة المدارس ومرافقها لحماية سلامة وصحة المتعلمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

نقلت وسائل إعلام، وعددٌ من المصادر من عين المكان، أن طفلة تتلمذ بالتعليم الأولي، نَجَتْ بأعجوبة من لدغة أفعى، حينما كانت تستعمل مرفقاً صحياً (مرحاض)، بنواحي جماعة أَلْنَيْف، في إقليم تنغير.

وتعيّد هذه الواقعة إلى الواجهة مسألة مراقبة وصيانة ونظافة المرافق التعليمية بمدارسنا العمومية (حجرات، فضاءات، مرافق صحية، ...)، في زمنٍ نتحدثُ فيها الحكومة ووزارتكم تحديداً عن إنفاق مبالغ هائلة على تأهيل وصيانة المؤسسات التعليمية، ولا سيما في المناطق القروية والجبلية والنائية وفي ضواحي المدن.

غير أن واقع البنيات التحتية في عدد كبير من المدارس يبيّن أن وضعية هذه الأخيرة متردية، ومن مظاهر ذلك انتشار الزواحف والحشرات السامة وغيرها، بما يهدد سلامة وحياة وصحة التلميذات والتلاميذ. كما أن عدداً من المدارس العمومية تفتقد حتى إلى أبسط المرافق الصحية وإلى الربط بشبكتي الماء والكهرباء، فبالأحرى شبكة الاتصالات والإنترنت.

على هذه الأسس، نسائلكم، السيد الوزير، حول التدابير التي سوف تتخذونها من أجل تأهيل كافة المؤسسات التعليمية بالمناطق القروية والجبلية، وإرساء الإمكانيات اللازمة، وفق حكمة جيدة وشفافة وناجعة، للصيانة والمراقبة والتنظيف والحراسة، وحماية مؤسساتنا التعليمية من أية مخاطر، بما فيها المخاطر ذات الأثر على صحة وسلامة المتعلمات والمتعلمين؟

وتقبلوا، السيد الوزير، عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نزّهة مقداد